

U



متعطل :

Unemployed

المتعطل هو الشخص القادر على العمل ولكنه لا يجده بالرغم من رغبته فيه وبحثه عنه.

انظر : Unemployment

Unemployment Insurance

المراجع:

مصلحة الإحصاء والتعداد بالقاهرة، التعداد العام للسكان سنة ١٩٦٠. كتيب العداد (القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية سنة ١٩٦٠).

بطالة :

Unemployment

تعتبر مشكلة البطالة من أخطر المشكلات التي يواجهها مجتمعنا المصرى فى الوقت الحاضر. وهناك صور مختلفة للبطالة. ومن هذه الصور نذكر: البطالة السافرة، البطالة الموسمية، البطالة المقنعة.

هذا ويهمنى أن نشير هنا أيضا إلى أن تزايد استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة فى مختلف المجالات قد أدى إلى زيادة أعداد المتعطلين فى كثير من الدول. ومن الأمثلة على ذلك نذكر صناعة السيجار فى الولايات المتحدة الأمريكية. ففي سنة ١٩١٧ اخترعت آلة تصنيع السيجار آليا كلية من البداية حتى النهاية. وقبل اختراع هذه الآلة كان الصناع المهرة يقومون بصناعة السيجار يدويا كلية. ولقد أدى إدخال هذه الآلة فى صناعة السيجار إلى تشريد العمال المهرة الذين كانوا يصنعون السيجار يدويا قبل اختراع هذه الآلة.

ولعلاج مشكلة البطالة فى مصر، يجب علينا أن نتعرف على الحجم الحقيقى للمتعطلين وما يتسمون به من خصائص. فمثلا، نحن فى حاجة إلى بيانات صحيحة عن عدد المتعطلين وتوزيعهم حسب النوع وفئات الأعمار حتى يمكننا تحديد المشروعات اللازمة والنفقات المطلوبة لتنفيذها.

والواقع أن مهمة الباحث فى هذا الميدان ليست هينة. فالبيانات التى تقدمها لنا الأجهزة المختلفة، فى الوقت الحاضر، تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا.

Unemployment

كما ينبغي علينا أن نشير هنا أيضا إلى قوانين يوليو الاشتراكية (سنة ١٩٦١) وأثرها على مشكلة البطالة في مصر. فلقد أصبحت الدولة، نتيجة لذلك، هي صاحب العمل الوحيد في مصر تقريبا. وعندما واجهت الحكومة - بعد صدور هذه القوانين - مشكلة الأعداد المتزايدة (من خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمعاهد المتوسطة والمعاهد فوق المتوسطة) لم تجد أمامها، في ذلك الوقت، فرص العمل الكافية لتشغيل هؤلاء الخريجين. ونتيجة لذلك، فقد قامت بإصدار قرارات تتضمن تعيين الخريجين في وظائف الحكومة وشركات القطاع العام. وبعبارة أخرى لقد حلت الحكومة مشكلة البطالة بإصدار قرارات تعيين الخريجين، ولم تقم بخلق فرص عمل حقيقية لتشغيل هؤلاء الخريجين فيها. وقد استعرت الحكومة، بعد ذلك، في إصدار قرارات التعيين دون النظر إلى ما تحتاجه الحكومة أو الشركات فعلا من القوى العاملة. وقد نتج عن ذلك وجود قوى عاملة أكبر من الحاجة الفعلية. وما زلنا، حتى اليوم، نعاني من هذه البطالة المقنعة في الحكومة وشركات القطاع العام.

ولدينا في الوقت الحاضر مقترحات عديدة لعلاج مشكلة البطالة في مصر. ومن هذه المقترحات نذكر:

١ - خلق فرص عمل جديدة تتناسب مع أعداد من يدخلون سوق العمل سنويا. ويجب التركيز على المشروعات التي توجد بها فرص عمل كثيرة.

٢ - ضرورة الربط بين سياسة التعليم في جميع المراحل وبين احتياجات السوق من المهن المختلفة.

٣ - العمل على زيادة عدد الأسر المنتجة في جميع المحافظات. ويجب دعم هذه الأسر وتوجيهها حتى يكون إنتاجها على درجة كبيرة من الجودة. كما يجب الاهتمام بفتح الأسواق بالداخل والخارج لتسويق منتجاتها.

٤ - التوسع في التدريب التحويلي. فمثلا، هناك مهن تعاني من نقص في القوى العاملة بالأسواق المحلية والأجنبية (صناعة التليفزيون مثلا). وهناك، في نفس الوقت، نسبة بطالة عالية بين الحاصلين على إحدى الشهادات المتوسطة (دبلوم المدارس التجارية مثلا).

Unemployment

ولعلاج مشكلة البطالة بين الخريجين من هذه المدارس، ينبغي إنشاء مراكز للتدريب التحويلي، وعقد دورات تدريبية لهم يكتسبون خلالها المهارات اللازمة لمزاولة هذه المهنة.

٥ - ولا شك أن الهجرة للخارج تُعتبر من الوسائل الفعالة التي يمكن أن تخفف من حدة مشكلة البطالة في مصر.

وتُعتبر الدول العربية من أنسب الأماكن التي يمكن الهجرة إليها. ولكن ذلك يحتاج إلى تهيئة الجو السياسي المناسب. ومن أجل ذلك، ينبغي الاتصال دائما مع هذه الدول لتحقيق هذه الغاية. وفضلا عن ذلك، يجب على الأجهزة المختصة في مصر إجراء الدراسات العلمية، بصفة دورية، بغرض التعرف على أحوال الذين يعملون في الخارج والعمل على حل المشاكل التي قد تواجههم هناك.

٦ - تشجيع التقاعد المبكر في الجهاز الحكومي وعدم التوسع في مد الخدمة للمحاليين إلى التقاعد. ولا شك أن ذلك سوف يؤدي إلى زيادة فرص تشغيل الخريجين في الأجهزة الحكومية.

٧ - تقليل ساعات العمل الأسبوعية بحيث يشترك أكثر من شخص في الوظيفة الواحدة.

٨ - اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الإنتاج المحلي من المنافسة الأجنبية. فنحن لو تركنا مشروعات القطاعين العام والخاص بدون حماية، فقد يؤدي ذلك إلى إفلاسها وتسريح العمال الذين يعملون فيها.

٩ - زيادة الاهتمام بالتنمية في شبه جزيرة سيناء. ومن المعلوم أن مساحة سيناء كبيرة جدا، ويمكن أن تستوعب أعدادا كبيرة من السكان بها. ويجب على الدولة أن تشجع المواطنين على الهجرة إلى سيناء. كما يهمننا أن نشير هنا أيضا إلى الثروات الطبيعية الهائلة التي توجد في سيناء. ويجب على الدولة أن تشجع المستثمرين لإقامة المشروعات السياحية والزراعية والصناعية بها.

١٠ - الاتجاه إلى الصحراء. ونحن نقترح وضع خطة قومية لاستصلاح وزراعة مليون فدان من الأراضي الصحراوية. وهذا المشروع القومي يمكن أن يستوعب أغلب المتعطلين في الوقت الحاضر. وفضلا عن ذلك، فإنه سوف ينعش اقتصادنا القومي ويحقق لنا الاكتفاء الذاتي من الحاصلات الزراعية. ويجب إقامة المعسكرات لكي يشارك المتعطلون في تنفيذ هذا

Unemployment Insurance

المشروع الكبير. ونحن نقترح إنشاء هيئة تضم صفوة علماء مصر، في مختلف التخصصات، لكي تقوم بدراسة هذا المشروع من جميع الجوانب واقتراح الخطة المناسبة لتنفيذه. والغرض من ذلك، هو أن تكون خطواتنا، في مختلف المجالات، قائمة على أساس علمي سليم. كما يجب أن تقوم هذه الهيئة، أثناء تنفيذ المشروع، بإجراء الدراسات للمتابعة ولتقديم الحلول المناسبة لعلاج ما قد يطرأ من مشكلات.

Unemployed : انظر:

Unemployment Insurance

المراجع:

١ - على محمود إلام الفار، علم الاجتماع الصناعي (دار المعارف، الطبعة الثانية، سنة ١٩٨٥).

٢ - Warner, W.L. And Low, J.O., The Social System Of The Modern Factory, (New Haven, Yale University Press, Fourth Printing, 1951).

Unemployment Insurance

التأمين ضد البطالة :

تقوم حكومات بعض الدول، في الوقت الحاضر، بتقديم إعانات مالية للمتعطلين فيها. فمثلاً، تدلنا الدراسة على أن الحكومة في الولايات المتحدة الأمريكية، تقوم بتقديم معونة مالية للمتعطل تعادل نسبة معينة من أجره الأسبوعي. وهذه المعونة تُقدّم للمتعطل لمدة معينة، ثم يتوقف صرفها بعد انتهاء هذه المدة. ولا شك أن تقديم هذه المعونات المالية للمتعطلين يخفف من وطأة أزمة البطالة في المجتمع.

Unemployed : انظر:

Unemployment

المراجع:

١ - Schneider, E.V., Industrial Sociology, (Mc Graw-Hill Book Company, Inc. New York, 1957).

٢ - Warner, W. L. And Low, J.O., The Social System Of The Modern Factory (New Haven, Yale University Press, Fourth Printing, 1951).

UNESCO

UNESCO

اليونسكو :

منظمة اليونسكو هي فرع من فروع الأمم المتحدة. وكلمة UNESCO هي عبارة عن الحروف الأولى من الكلمات التي يتكون منها اسم هذه المنظمة باللغة الإنجليزية:

United Nations Educational, Scientific And Cultural Organization.

والاسم الكامل لهذه المنظمة باللغة العربية هو: (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة).

ويتكون المجلس التنفيذي لهذه المنظمة من أربعة وعشرين عضواً ينتخبهم المؤتمر العام لليونسكو الذي يتكون من مندوبى الدول الأعضاء. وأما الأمانة العامة فإنها تتكون من مدير عام ومجموعة من الموظفين.

وينص دستور هذه المنظمة على أن الهدف من إنشائها هو خدمة السلام والأمن وذلك بتشجيع التعاون بين الأمم بواسطة التربية والعلوم والثقافة.

ومن النشاط الذى قامت به هذه المنظمة نذكر: المساهمة فى مشروعات التعليم الخاصة باللاجئين الفلسطينيين، تقديم المساعدات لإنقاذ الآثار، تقديم المساعدات لإنشاء وتنظيم المتاحف. كما نشرت اليونسكو دورية بعنوان (المتاحف Museum)، وذلك بغرض مساعدة العاملين فى ميدان المتاحف على تحسين أساليبهم فى العمل. كذلك أرسلت المنظمة خبراء، بناء على طلب من الدول الأعضاء، للمساعدة فى إنشاء المتاحف ودراسة المشاكل الخاصة بها. كذلك يهمنى أن نشير هنا أيضاً إلى مساهمة اليونسكو فى إنشاء (المركز الدولى للتربية الأساسية فى العالم العربى). وقد افتتح هذا المركز فى قرية سرس الليان بجمهورية مصر العربية سنة ١٩٥٣. فضلاً عما تقدم، فقد اهتمت منظمة اليونسكو بنشر دراسات عن تدريس العلوم الاجتماعية فى دول مختلفة من العالم (مثلاً: وضع العلوم الاجتماعية فى الجامعات، تدريب الأساتذة، طرق التدريس). كما أنها قد عقدت عدة مؤتمرات لهذا الغرض أيضاً. كذلك أوقدت المنظمة خبراء للمعاونة فى إنشاء معاهد للعلوم الاجتماعية فى بعض الدول. كما قامت هذه المنظمة أيضاً بنشر عدة دوريات، نذكر منها:

Current Sociology; Impact Of Science On Society; International Social Science

Bulletin; Unesco Bulletin For Libraries; Museum; Fundamental And Adult Education.

UNICEF

انظر : UNICEF

المراجع:

- Laves, W. H. C. & Thomson, C. A., UNESCO: Purpose, Progress, Prospects - ١
(Indiana University Press, Bloomington, 1957).
- Main Trends Of Research In The Social And Human Sciences, Part One: - ٢
Social Sciences (Mouton, Unesco, Paris, 1970).

UNICEF

اليونيسف :

هيئة اليونيسف هي فرع من فروع الأمم المتحدة يكرس جهوده من أجل رفاهية الأطفال. وتنحصر مهمة هذه الهيئة في تشجيع ومساعدة حكومات الأقطار النامية على الاضطلاع بالخطط طويلة الأمد للوفاء بالحاجات البارزة للأطفال في هذه الأقطار (كالتعليم والتغذية مثلاً).

وكلمة UNICEF هي عبارة عن الحروف الأولى من الكلمات التي كان يتكون منها في الأصل اسم هذه الهيئة باللغة الإنجليزية :

United Nations International Children's Emergency Fund.

وقد أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة هيئة اليونيسف في ديسمبر سنة ١٩٤٦. وكان الغرض من إنشائها هو تقديم الإغاثة للأطفال في الأقطار التي دمرتها الحروب. وفي خلال السنوات الثلاث الأولى من حياة تلك الهيئة، تم تخصيص جميع الموارد المالية لتقديم إغاثة طوارئ (أغذية وملابس ومؤن طبية) إلى أربع عشرة دولة دمرتها الحرب في أوروبا وكذلك إلى بلاد الصين. كما قامت الهيئة كذلك بتقديم إغاثة طوارئ للأمهات اللاجئات من الفلسطينيات وأطفالهن في خلال الفترة من سنة ١٩٤٨ حتى سنة ١٩٥٢. وبعد أن انتعشت الأحوال الاقتصادية في أوروبا، وجهت الجمعية العامة للأمم المتحدة (سنة ١٩٥٠) هيئة اليونيسف إلى الاهتمام بالبرامج ذات الأمد الطويل لتحسين صحة وتغذية الأطفال في الأقطار النامية. وفي

UNICEF

سنة ١٩٥٣ صوّتت الجمعية العامة لجعل اليونيسف أحد الأنشطة الدائمة التابعة للأمم المتحدة؛ وتم اختصار الاسم الكامل لتلك الهيئة باللغة الإنجليزية، فأصبح:

United Nations Children's Fund

وبالرغم من ذلك، فإن الحروف الأولى للاسم الأول للهيئة (UNICEF) قد بقيت كما هي حيث أنها قد أصبحت رمزا مشهورا للهيئة.

ومن نشاط هذه الهيئة نذكر: مساعدة الحكومات في تخطيط البرامج للوفاء بحاجات الأطفال، تقديم المون والمعدات الفنية اللازمة للمشروعات (مثل: العقاقير، مبيدات الحشرات، البذور، السماد، الورق، الحبر، الأفلام، الكتب، المعدات الخاصة بصناعة الألبان، السيارات، الأجهزة الخاصة بحفر الآبار.. الخ). وجدير بالذكر أن الهيئة تقوم أيضا بدفع نفقات شحن المؤنات والمعدات الخاصة بالمشروعات. كما تقدم الهيئة أيضا معونات مالية مباشرة للبرامج التدريبية، ولمراكز التدريب. وفي بعض الأحيان، تمنح الهيئة رواتب للطلبة وللمدرسين. كما أنها قد ترسل أيضا عددا من المهندسين المهرة إلى الميدان لمساعدة الحكومات في صناعة الألبان والمشروعات الخاصة بحفظ الأغذية. فضلا عما تقدم، فإن الهيئة تُقدّم معونات مالية لإجراء البحوث إذا كانت الضرورة تدعو إلى ذلك. فمثلا، في مشروع اليونيسف في بوليثيا (سنة ١٩٦١) تم إجراء دراسة عن العادات الخاصة بالتغذية عند الهنود الحمر هناك ومدى انتشار سوء التغذية بينهم.

هذا وبمنا أن نشير هنا إلى أن هيئة اليونيسف تتعاون مع المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة مثل (منظمة الأغذية والزراعة) و (منظمة الصحة العالمية) و (منظمة العمل الدولية) و (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة). ولقد كان لهذا التعاون أثره الكبير في عدم بعثرة الجهود وتجنب الازدواج في العمل. وجدير بالذكر أن مجلس إدارة اليونيسف لا يوافق على تقديم العون لأي مشروع إلا بعد عرض خطط هذا المشروع على المنظمة (أو المنظمات) المختصة التابعة للأمم المتحدة والحصول على موافقتها من الناحية الفنية.

ويدير اليونيسف مجلس إدارة يجتمع مرتين في كل عام. ومن المسائل التي يختص هذا الجهاز بالنظر فيها نذكر: إقرار الخطة، النظر في الطلبات المقدمة، توزيع المساعدات، تقويم

Upper Class

النتائج، تحديد الشروط الخاصة بالعون الذى تقدمه الهيئة. وهناك أيضا مدير تنفيذى لليونيسف. وهو يُعين بقرار من السكرتير العام للأمم المتحدة بعد أخذ رأى مجلس الإدارة. وقد وقع الاختيار على مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية لتكون مقرا للسكرتارية العامة لليونيسف.

وأما بالنسبة للتمويل، فإن هيئة اليونيسف تعتمد على التبرعات التى تقدمها الحكومات المختلفة، التبرعات الواردة من الأفراد والمدارس والكنائس والجمعيات النسائية. فضلا عما تقدم. فهناك أيضا فوائد الودائع فى البنوك وبيع بطاقات التهنئة.

انظر : UNESCO

المراجع:

Children Of The Developing Countries. A Report By UNICEF, (Published - ١
For The United Nations Children's Fund by The World Publishing Company,
Cleveland And New York, 1963).

The Needs Of Children. A Survey Of The Needs Of Children In The - ٢
Developing Countries, (Published For The United Nations Children's Fund by
The Free Press Of Glencoe , New York Macmillan New York London, 1963).

Upper Class

طبقة عليا :

انظر : Social Class

Urban Sociology

علم الاجتماع الحضرى :

علم الاجتماع الحضرى فرع من فروع علم الاجتماع. ويهتم هذا العلم بدراسة الحياة الاجتماعية فى المدن. ومن الرواد الأوائل فى ميدان دراسة المدن نذكر المؤرخ الفرنسى (فوستيل دى كولانج). وقد ظهر كتابه (المدينة العتيقة) سنة ١٨٦٤. ويحتوى هذا الكتاب على دراسة لعبادة الإغريق والرومان وشرعهم وأنظمتهم. كما قام عالم الاجتماع الفرنسى (رينيه مونيه)



صورة رقم / ٨٤

روبرت پارک

(١٨٦٤ - ١٩٤٤)



Urban Sociology

بدراسة المدينة في كتابه الذي ظهر سنة ١٩١٠. وعنوان هذا الكتاب باللغة العربية هو: (نشأة المدن ووظيفتها الاقتصادية). وعنوان هذا الكتاب باللغة الفرنسية هو:

L'Origine et la Fonction economique des villes (Paris, 1910).

وفي الولايات المتحدة الأمريكية نما علم الاجتماع الحضري وازدهر بدرجة كبيرة. ونحن عند دراستنا لهذا العلم في الولايات المتحدة الأمريكية، ينبغي علينا أن نأخذ في الاعتبار الدور الكبير الذي قام به عالم الاجتماع الأمريكي (روبرت پارك) وزميله (إرنست برجس) في هذا الميدان. فقد نشر (پارك) مقالة في إحدى دوريات علم الاجتماع سنة ١٩١٥. وعنوان هذه المقالة باللغة الإنجليزية هو (The City). وفي سنة ١٩٢٥ أعاد (پارك) نشر هذه المقالة في كتاب يحتوي على دراسات أخرى. وقد اشترك معه في تأليف هذا الكتاب (إ. برجس) و (ر. ماك. كنزى). وعنوان هذا الكتاب باللغة العربية هو: (المدينة).

انظر:

Park, R. E., Burgess, E. W. And Mckenzie, R. D., The City (Chicago: University Of Chicago Press, 1925).

وفي سنة ١٩٢٦ نشر (پارك) و (برجس) كتاب (المجتمع الحضري). وعنوان هذا الكتاب باللغة الإنجليزية هو:

The Urban Community

وفي سنة ١٩٢٩ ظهر أول كتاب دراسي عن علم الاجتماع الحضري. ومنذ ذلك الحين، أخذ هذا العلم الجديد في النمو والازدهار.

كما يهمننا أن نشير هنا أيضا إلى أن العلماء قد قاموا بإجراء دراسات حقلية عديدة عن المدن الأمريكية. ومن هذه الدراسات نذكر: دراسة (روبرت لند) و (هـ. لند) عن (ميدلتاون)، دراسة (و. ل. وورنر) وزملاؤه عن (يانكي سيتي)، ودراسة (و. ل. وورنر) وزملاؤه عن (چونزفيل).

ومن الموضوعات التي يهتم الباحثون بدراساتها في ميدان علم الاجتماع الحضري نذكر: تاريخ المدينة، الموقع، المناطق الإيكولوجية بالمدينة، المساكن، السكان، الأسرة الحضرية، الطبقات الاجتماعية، الحياة الاقتصادية، الهجرة، دور العبادة، المدارس، الروابط، الترفيه، حكومة المدينة، الأمراض والوفيات، الجريمة، المناطق المتخلفة، التخطيط.

Utopia

انظر: Jonesville
Middletown
Slum
Sociology
Yankee City

المراجع:

- Bergel, E. E., Urban Sociology (Mc Graw-Hill Book Company, Inc. New York, 1955). - ١
- Lynd, R.S. And Lynd, H. M., Middletown. A Study In American Culture - ٢
(New York, Harcourt, Brace And Company, 1929).
- Warner, W. K.L. And Lunt, P.S., The Social Life Of A Modern Community - ٣
(New Haven, Yale University Press, Ninth Printing, 1955).
- Warner, W. L. And Associates, Democracy In Jonesville (New York: Harper - ٤
And Brothers, 1949).

Utopia

يوتوبيا :

١ - أُلّف هذا الكتاب (يوتوبيا) المفكر الإنجليزي (سير توماس مور) (١٤٧٨ - ١٥٣٥). وقد نشره باللغة اللاتينية سنة ١٥١٦، ثم ترجمه (ر. روبنسون) إلى الإنجليزية سنة ١٥٥١. وكان الغرض من تأليفه لهذا الكتاب هو الرغبة في إصلاح الأخطاء الاجتماعية التي كانت موجودة في إنجلترا في ذلك الحين. فالملك هنري الثامن كان يحكم البلاد حكما استبداديا. وأما من الناحية الاقتصادية، فقد كانت حالة الفلاحين سيئة، كما كانت البطالة منتشرة. وبالنسبة للعقوبات فإنها كانت قاسية للغاية. ولما كانت هناك استحالة في توجيه النقد صراحة إلى تلك الأحوال الاجتماعية السيئة، فقد اتجه (مور) إلى كتابة هذه الرواية الخيالية. لقد تخيل (مور) أنه قابل رجلا اسمه (رافائيل هيتلوداي) عرف منه أنه سافر في رحلة طويلة إلى جزيرة مجهولة يُطلق عليها (يوتوبيا). فأعجب بما فيها من

Utopia

نظم اجتماعية وسياسية. وهو يريد أن ينشر قصة (هيتلوداي) على أفراد مجتمعه كما سمعها منه، لعلها تهديهم في إصلاح الأمور في بلادهم. وقد انتقد (مور) في هذا الكتاب فساد الأخلاق في إنجلترا، كما هاجم نظام الملكية الفردية.

٢ - ولدينا، في الوقت الحاضر، مجموعة كبيرة من البحوث اليوتوبية. ومن هذه البحوث نذكر: (أطلانطس الجديدة) للمفكر الإنجليزي (فرانسيس بيكون). و (مدينة الشمس) للمفكر الإيطالي (توماسو كمپانلا).

انظر: Al-Farabi, M.

المراجع:

- ١ - More, Thomas, Utopia (Blackie & Son Limited, London And Glasgow).
- ٢ - Maciver, R.M. And Page, C.H., Society. An Introductory Analysis (London, Macmillan & Co. LTD, 1950), p.p. 161-165.